

أولاً

مفهوم وخصائص الإدارة الدولية

- ١- مدخل الي إدارة الاعمال الدولية .
- ٢- الدخل القومي والنتاج القومي الاجمالي .
- ٣- ميزان المدفوعات .
- ٤- أهمية الاقتصاد القياس في إدارة الأعمال .

أولاً: مفهوم وخصائص الإدارة الدولية

مدخل إلى إدارة الأعمال الدولية

مفهوم إدارة الأعمال الدولية

قبل ان نتطرق الي تعريف إدارة الأعمال الدولية يجب علينا اولا أن نبحث عن جذور هذا العلم الحديث لذلك فلنبدأ القصة من أولها . منذ بدء الانسانية عرف الانسان العلم والمعرفة ولكن البدايات الاكاديمية الحديثه للعلوم والاداب كانت مع علم الفلسفة التي ظهرت كعلم علي يد افلاطون وأرسطو خلال القرن الرابع قبل الميلاد وتعتبر الفلسفة الام أو بالاحري الجدة الاولى لكل فروع العلم الحديث ويمكننا أن نلمح بعض أثار أو جذور علم الاقتصاد في كتابات افلاطون وأرسطو خصوصا في كتاب جمهورية افلاطون والذي يحمل في طياته البذور الاولى لعلم الاقتصاد . ولكن بحلول القرن الثامن عشر ظهر علم الاقتصاد كعلم قائم بذاته من خلال كتابات آدم سميث الذي يعتبر أبو علم الاقتصاد ، وخصوصا من خلال كتابة الشهير " ثروة الامم " سنة ١٧٧٦ والذي يعتبر ناموس الاقتصاد في ذلك الوقت ولعدة قرون بعد ذلك .. ولا زال الي وقتنا هذا يعتبر من المراجع الرئيسية في الاقتصاد خصوصا فيما يتعلق بمدرسة أو مدارس الاقتصاد الحر أو The Free Enterprise System ومع دخول القرن العشرين ظهر لنا علم جديد كأحد فروع أو كأحد أبنائه علم الاقتصاد ألا وهو : إدارة الأعمال .. والواقع أن هذا العلم والذي ظهر أساسا في المحافل العسكرية كان موجودا مع الانسانية علي مر حقاها المختلفة ومنذ أيام الفراعنه .. لكنه لم يدون بطريقة اكاديمية مقروءه وصالحة للتدريس إلا مع بدايات القرن الحالي .. وقد ظهرت أولي كتابات هذا العلم في المملكة المتحدة .. لكنها ترعرعت وانتعشت بعد ذلك في الولايات المتحدة الامريكية .. التي تبنت واحتضنت هذا العلم الحديث .. والذي أسهم الي حد كبير جدا في التطور والانتعاش الاقتصادي المذهل للولايات المتحدة .. ومن الولايات المتحدة ومع إنقشاع سحب الحرب العالمية الثانية ولدت مدرسة جديدة من أقوى مدارس علم إدارة الأعمال ، ألا وهي المدرسة اليابانية في إدارة الأعمال .. وهي مدرسة ذات طبيعة خاصة جدا

ومختلفة تماما ولها معاييرها المختلفة والتي تعتمد كثيرا علي العوامل البشرية و

علم النفس الصناعي وعلم النفس الاداري : Industrial Psychology
Management Psychology

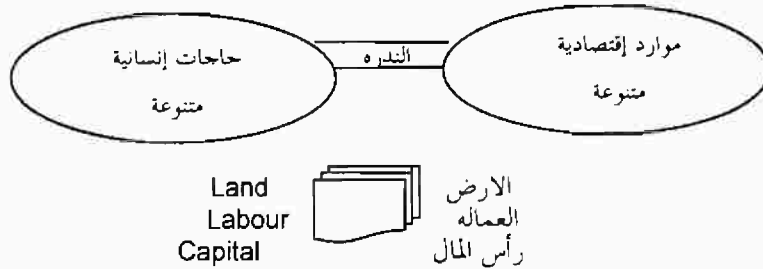
ومن إدارة الاعمال ظهرت فروع كثيرة أخرى قد يكون أهمها في هذا

الزمان: زمن العولمة والعالم قرية كبيرة ، علم إدارة الاعمال الدولية . لذلك فقبل
أن نتطرق لمفهوم إدارة الاعمال الدولية يجب علينا أولاً أن نعرف علم الاقتصاد .

تعريف علم الاقتصاد :

قبل أن نضع تعريف الاقتصاد في جمل مترابطة دعونا ننظر الي شكل

النظارة الموضح فيما يلي :



من خلال نظره سريعة لهذا الشكل يمكننا تعريف علم الاقتصاد كالآتي :-

فعلم الاقتصاد هو العلم الذي يعمل علي الاستغلال الامثل للموارد

الاقتصادية الموجودة في الطبيعة من أجل إشباع الحاجات الانسانية المختلفة ..

ولكن يجب التركيز علي حقيقة أن هذه الموارد الاقتصادية الطبيعية تتسم دائماً

بالندره .. لذلك فهي لها سعر يختلف حسب إختلاف درجة ندرتها وكذلك حسب

إختلاف مدي حاجة الانسان إليها (قاعده العرض والطلب) . والموارد

الاقتصادية هي : الأرض ، العمالة و رأس المال والمنظم أو رجل الاعمال . أما

الحاجات الانسانية فهي متعددة ، و لكن الحاجات الاساسية للانسان .

هي الغذاء والكساء والسكن .



وقد لخص ماسلو الحاجات الانسانية في هرم ماسلو الشهير والذي يبدأ بالقاعدة حيث الحاجات الفسيولوجية الاساسية ويمر بالحاجات الاخرى المتطورة للانسان مع تطور دخله وشخصيته . ثم ينتهي الهرم علي القمة بالحاجة لتحقيق الذات .



هرم ماسلو

و ينقسم علم الاقتصاد .. بعد ذلك الي فرعيه الرئيسيين وهما الاقتصاد الجزئي .. Microeconomics والاقتصاد الكلي Macroeconomics .. والمقصود بالجزئي هو دراسة كل ما يتعلق بالوحدة سواء كانت شركة ، منظمة ، أم فرد .. وعلي جانب آخر فإن فرع الاقتصاد الكلي يختص بدراسة كل ما يتعلق بالاقتصاد ككل ، سواء علي مستوي الدولة الواحده أو علي مستوي العالم ..من هنا نستطيع أن نلمح التداخل مع علم إدارة الاعمال الذي يعتبر محرك علم الاقتصاد أو بالأحرى العضلات أو الادوات التي بدونها لا يستطيع علم الاقتصاد تحقيق أهدافه ، سواء علي المستوي الجزئي أو المستوي الكلي .

من هنا فإن مفهوم إدارة الاعمال الدولية هو الدراسة العلمية المنتظمة للمعايير والمفاهيم الادارية والتي لها إما جذور أو مؤثرات عبر الحدود .. أي أنها دراسه لعلم الاداره عندما تتخطي حدود الدولة الواحده وبالتالي فكل رجل أعمال أو كل مدير يعمل بشركة دولية يمتد نشاطها لأكثر من دولة واحده اصبح يعمل في مجال إدارة الاعمال الدولية .. وشغلنا الشاغل في هذا الكتاب هو دراسة وتحليل النظريات والافكار المختلفة المؤثره في الادارة عبر الحدود ..

قائمة بأغنى دول العالم من حيث الدخل القومي

١. الولايات المتحدة .	٧ تريليون دولار .
٢. اليابان	٥.٥ تريليون دولار .
٣. ألمانيا	٢.٥ تريليون دولار .
٤. فرنسا	١.٧ تريليون دولار .
٥. إنجلترا	١.٣ تريليون دولار .
٦. إيطاليا	١.٣ تريليون دولار .
٧. الصين	١ تريليون دولار .
٨. البرازيل	٨٠٠ تريليون دولار .
٩. كندا	٧٠٠ تريليون دولار .
١٠. أستراليا	٧٠٠ تريليون دولار .
١١. كوريا	٦٠٠ تريليون دولار .
١٢. استراليا	٥٠٠ تريليون دولار .
١٣. هولندا	٤٠٠ تريليون دولار .
	٥. مليار

قائمة بترتيب الدول حسب متوسط دخل الفرد السنوي (\$) بالدولار

٤٣ ألف	لوكسمبورج	(١)
٤٢ ألف	سويسرا	(٢)
٤١ ألف	اليابان	(٣)
٣٩ ألف	النرويج	(٤)
٣٠ ألف	الدنمارك	(٥)
٣٠ ألف	ألمانيا	(٦)
٢٨ ألف	أمريكا	(٧)
٢٨ ألف	النمسا	(٨)
٢٨ ألف	سنغافورة	(٩)
٢٦ ألف	فرنسا	(١٠)
٢٦ ألف	بلجيكا	(١١)
٢٥ ألف	هولندا	(١٢)
٢٥ ألف	السويد	(١٣)
٢٥ ألف		

الدخل القومي والنتاج القومي الاجمالي

تعريف الدخل القومي

تمهيد:

يمكننا أن نتصور عدة مصادر لدخل الفرد فقد يحصل الفرد علي دخل في صورة أجر مقابل بيعه لخدمات عمله أو في صورة فائدة مقابل اقراض مالا الي هيئة عامة أو خاصة ، أو في صورة ريع مقابل تأجير له لمبني أو أرض زراعية يمتلكها ، أو في صورة ربح يحقق من تجارة يقوم بها أو في صورة معاش يتقاضاه علي كبر سنه أو في صورة إعانة يأخذها من الحكومة أو من احدي الهيئات تعويضا عن بطالة أو سبب أخر.

وعلي ضوء هذا التمهيد المبدئي الذي يصور المصادر المختلفة لدخل الفرد ، هل يجوز القول بأن كل دخل يؤول للأفراد مهما كان مصدره يدخل كجزء من الدخل القومي ؟

يمكننا الاجابة مبدئيا بالنفي علي هذا السؤال لانه القاعدة العامة بالنسبة للدخل القومي هي « أن كل دخل يقابله انتاج ».

ويوجد تعريف أخر للدخل القومي وهو مجموع القيمة السوقية للسلع والخدمات التي ينتجها المجتمع خلال فترة زمنية محدودة وهي غالبا سنه مقومه بسعر السوق بعد استبعاد المستلزمات الوسيطة التي ساهمت في تحقيق هذا الناتج. وللتوصل للدخل القومي الصافي يتم استبعاد اهلاك رأس المال الثابت.

أهمية دراسة الدخل القومي :

١. يعد الدخل القومي أحد المؤشرات الاقتصادية الهامة التي تستخدم لتتبع تطور النشاط الانتاجي في الدولة ، فتطور الدخل القومي الحقيقي خلال فترة زمنية معينة يعكس حالة نمو أو ركود الاقتصاد القومي خلال هذه الفترة الزمنية ، فمعدل الزيادة السنوية في الدخل القومي الحقيقي يعد أحد معايير التنمية الاقتصادية .

٢. في العصر الحاضر - عصر التخطيط الاقتصادي - بعد تقدير الدخل القومي للسنة السابقة علي بدء تنفيذ الخطة الاقتصادية - الدخل لسنة الاساس - وتحديد مكوناته أمرا ضروريا لانارة الطريق امام واضعي الخطة الاقتصادية ، فهذه التقديرات الاساسية الخاصة بالدخل القومي تعد نقطة البداية بالنسبة للعمل المخطط الاقتصادي نحو تحديد هدف الخطة الاقتصادية وتعبئة الموارد الاقتصادية من بشرية ومادية لتحقيق هذا الهدف المنشود خلال فترة زمنية محددة .

٣. يعد مستوي الدخل القومي الحقيقي وشكل توزيعه بين السكان من العوامل الهامة المحددة لمستوي الرفاهية الاقتصادية لافراد المجتمع ، فلو زاد الدخل القومي الحقيقي بمعدل اكبر من معدل الزيادة في السكان خلال فترة زمنية معينة يزيد متوسط نصيب الفرد منه وبالتالي تزيد الرفاهية الاقتصادية لافراد هذا المجتمع ويحدث العكس اذا نقص الدخل القومي الحقيقي او زاد بمعدل اقل من معدل الزيادة في السكان.

اسباب اختلاف مستوي الناتج القومي :

يتحدد مستوي الناتج القومي لبلد معين من خلال فترة معينة بالعوامل الاتية :

١. حجم عناصر الانتاج .
٢. مستوي كفاءة عناصر الانتاج .
٣. شكل التناسب بين عناصر الانتاج .
٤. مستوي توظيف عناصر الانتاج .
٥. طريقة تخصيص او استخدام عناصر الانتاج .
٦. الاطار الذي تعمل في داخله عناصر الانتاج .

ومن الجدير بالذكر ان الناتج القومي للمجتمع لا يصل الي حجمه الاقصى اذا كان مستوي توظيف عناصر انتاجه اقل من مستوي التوظيف الكامل وعدم تحقيق التوظيف الكامل معناه تعرض جانب من الطاقة الانتاجية للمجتمع للبطالة ، وقد

يكون سبب عجز الاسواق عن استيعاب الناتج القومي الذي يتولد عن توظيف الطاقة الانتاجية للاقتصاد القومي توظيفاً كاملاً . ومن الواضح ان الناتج القومي يزيد - مع بقاء العوامل الاخرى على حالها - كلما اقتربت الموارد الاقتصادية من مستوي التوظيف الكامل .

الخلاصة:

١. ان القاعدة العامة بالنسبة للدخل القومي « أن كل دخل يقابله إنتاج » وتطبيقاً لهذه القاعدة لا يساوي الدخل القومي لمجتمع معين المجموع الكلي لما يحصل عليه افراد هذا المجتمع خلال فترة زمنية معينة ، فلا بد أن يستبعد من هذا المجموع ما حصل عليه الافراد من دخول مقابل انتاج تحقق خلال فترة سابقة وما حصلوا عليه في صورة اعانات من الهيئات المختلفة والافراد الاخرين والتي تمكن ان يطلق عليها «دخول تحويلية» .
٢. ترجع اهمية دراسة الدخل القومي الي اهميتها في تتبع تطور النشاط الانتاجي ومستوي الرفاهية الاقتصادية في الدولة هذا بالاضافة الي ان احصاءات الدخل القومي ومكوناته لازم لتصميم الخطة الاقتصادية .

أولاً: الناتج القومي الاجمالي (G.D.P.)

Gross National Product

(أ) التعريف

هو مجموع أو جملة الاتفاق مقاسا بالنقد علي جميع السلع والخدمات النهائية بقيمتها السوقية والمنتجة فعلا خلال فترة زمنية وهي سنة واحدة .

* وبصورة أخرى يعرف الناتج القومي الاجمالي بأنه القيمة السوقية الاجمالية للسلع والخدمات المنتجة فعلا بصورة نهائية من خلال الاقتصاد القومي في سنة واحدة .

(ب) طرق قياس الناتج القومي الاجمالي :

Gross National Product

توجد طريقتين لقياس الناتج القومي الاجمالي:

١. الطريقة الاولى :-

وهي جمع كل ما ينفق علي السلع والخدمات المشتراه .
أي جميع النفقات الكلية علي السلع والخدمات النهائية التي يتم إنتاجها في سنة واحدة .

٢. الطريقة الثانية :-

وهي تكاليف إنتاج وعرض هذه السلع والخدمات المقدمة .
أي جميع التكاليف الكلية المتولدة عن إنتاج السلع المعروضة خلال الفترة .

ويجب الإشارة إلى بعض الملاحظات هنا ، وهي :

١. أن العمليات المالية البحثية لا تحسب في الناتج القومي الاجمالي. لانها تتضمن إنتاجا جاريا : ومن ذلك يتضح أن مشتريات ومبيعات الاسهم والسندات والاوراق المالية الحكومية لا تدخل في حساب هذا الناتج لانها تمثل تبادل أصول جارية وليس إنتاج سلع إضافية (سلع جديدة تضاف إلى المجموع السلعي أو الخدمي كما وضعنا أنفاً) .

٢. الهدايا الخاصة أيضاً لا تضاف إلى حساب الناتج القومي الاجمالي والمدفوعات الحكومية التحويلية مثل (المدفوعات الخاصة بالرفاهية والضمان الاجتماعي) وكذلك الأنشطة غير المشروعة مثل (تجارة المخدرات مثلا) .

٣. الناتج القومي الاجمالي هو مقياساً للإنتاج وليس للمبيعات ، فإن السلع المنتجة أثناء السنة تحتسب كجزء من الناتج القومي الاجمالي سواء بيعت هذه السلع أو لم تباع حيث تضاف إلى المخزون السلعي .

٤. يجب الأخذ في الاعتبار أن الناتج القومي الاجمالي ليس مقياساً للرفاهية الاقتصادية أو حتي التقدم الاجتماعي .

(د) اشتقاق المقاييس المختلفة من الناتج القومي الاجمالي

وهي :

1- الناتج القومي الاجمالي	Gross National Product (GNP)
2- الناتج القومي الصافي	Net National Product (NNP)
3- الدخل القومي	National Income (NI)
4- الدخل الشخصي	Personal Income (PI)
5- الدخل المتاح	Disposable Income (DI)

(هـ) كيفية اشتقاق الدخل القومي (NI) من الناتج القومي الاجمالي (GDP) .

(١) الناتج القومي الاجمالي
يطرح منه - (الاهلاك)

(٢) الناتج القومي الصافي
يطرح منه - الضرائب غير المباشرة

(٣) الدخل القومي

يطرح منه - أرباح الشركات غير الموزعة

- إشتراكات التأمين الاجتماعي

يضاف إليه + المدفوعات التحويلية الحكومية

+ صافي الفائدة المدفوعة

+ أرباح الاسهم

+ المدفوعات التحويلية لقطاع الاعمال

(٤) الدخل الشخصي

يطرح منه - الضرائب علي الدخول الشخصية

(٥) الدخل المتاح

ويعرف الدخل القومي علي انه مجموع عوائد عناصر الانتاج ، أوعرف أيضاً كمجموع دخول العمل وعناصر الانتاج الاخرى والتي تنشأ من الانتاج الجاري للسلع والخدمات في الاقتصاد القومي .

(١) - الفرق بين الدخل القومي والنواتج القومي الاجمالي :-

١- أن الدخل القومي : هو مشتق بمعادلات حسابية معينة من النواتج القومي

الاجمالي كما سبق توضيحه .

٢- أن الدخل القومي هو مجموع عوائد عناصر الانتاج

أما النواتج الاجمالي القومي هو مجموع القيم السوقية للسلع والخدمات المنتجة

خلال فترة زمنية.

٣- الدخل القومي هو عنصر من عناصر النواتج القومي الاجمالي .

ميزان المدفوعات

ميزان المدفوعات

تعريف ميزان المدفوعات

هو عبارة عن سجل منظم أو بيان حسابي عام وشامل وإجمالي . وهو واحد من أكثر المؤشرات الاقتصادية أهمية بالنسبة لصانعي السياسة الاقتصادية . إن ما يحدث لميزان مدفوعات البلد غالباً ما يفرض نفسه علي عناوين الاخبار وذلك لان العجز في ميزان المدفوعات يمكن أن يدفع بالحكومة الي القيام برفع أسعار الفائدة أو تخفيض الاتفاق العام.. وميزان المدفوعات يبين كل معاملات الدولة الاقتصادية مع العالم الخارجي سواء كانت (أفراد - هيئات - شركات) وذلك خلال فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة ... وصندوق النقد الدولي يعرف ميزان المدفوعات بأعتبره سجل يعتمد علي القيد المزدوج ويغطي إحصائيات فترة معينة بالنسبة الي التغيرات في مكونات أصول اقتصاديات دول بسبب التعامل مع بقية دول العالم وكل التغيرات الاخرى في القيمة الشاملة أو في مكونات ما تحتفظ به الدولة من ذهب نقدي وحقوق سحب خاصة في صندوق النقدي الدولي ، وحقوقها والتزاماتها تجاه بقية دول العالم . وميزان المدفوعات من الناحية المحاسبية ثنائي مزدوج له طرفان : دائن ومدين.

تركيب ميزان المدفوعات :-

جرت العادة علي عرض ميزان المدفوعات في صورة جدول مقسم أفقياً الي أقسام رئيسية حسب طبيعة المعاملات المعنية تتضمن ثلاثة أقسام رئيسية :-

- ١- الحساب الجاري
- ٢- حساب التحويلات من جانب واحد
- ٣- حساب رأس المال .

١- الحساب الجاري:-

يخصص هذا الحساب في ميزان المدفوعات لتسجيل المعاملات التجارية للسلع والخدمات خلال الفترة التي يعد فيها الميزان والبنود المعتادة التي نجدها في هذا الحساب هي :

أ. تجارة السلع وتشمل :- صادرات وواردات السلع المادية التي تعبر الحدود الجمركية وتسجل علي انها سلعا صدرت أو استوردت خلال الفترة الجارية مثل:- الحاصلات الزراعية -المنسوجات.

ب. نموذج لميزان المدفوعات :-

	أ- الحساب الجاري :-
	تجارة السلع
١٥٠+	صادرات
١٠٠-	واردات
٥٠+	الميزان التجاري
	ب- المعاملات غير المنظورة :
٥-	نقل
٤-	تأمين
٨+	سفر
٦+	دخل استثمار
١٥-	مصرفات حكومة
١٦+	أخرى
٦+	صافي المعاملات غير المنظورة
٥٦+	رصيد الحساب الجاري
	I - حساب التحويلات من جانب واحد
١٨-	تحويلات خاصة
١٠+	تحويلات حكومية
٨-	رصيد حساب التحويلات من جانب واحد
	II - حساب رأس المال :-
٣٢+	رؤوس أموال حكومية طويلة الاجل
٢٩+	رؤوس أموال خاصة طويلة الاجل (مالية ومباشرة)
٤+	احتياطات رسمية
٧+	أصول أجنبية قصيرة الاجل في حوزة مواطنين خاصين
٧-	التزامات قصيرة الاجل لهيئات اجنبية رسمية .
١١٣-	التزامات قصيرة الاجل لاجانب خاصين
٤٢-	رصيد حساب رأس المال
٦-	السهو والخطأ

ب- المعاملات غير المنظورة :-

١- النقل ٢- التأمين ٣- السفر ٤- دخل استثمار.

٥- مصروفات حكومية ٦- خدمات أخرى.

ويلاحظ ان جميع البيانات عن المعاملات غير المنظورة هو أمر أصعب كثيرا منه بالنسبة للمعاملات السلعية خصوصا اذا لم تكن هناك رقابة علي النقد. فعلي سبيل المثال تقدر نفقات السياحة علي اساس متوسط الانفاق اليومي مضروبا في عدد الايام التي يقضيها الاجانب اثناء اقامتهم في البلد في حالة المتحصلات والايام التي يقضيها المواطنون في الخارج في حالة المدفوعات . ولعدة اسباب مختلفة يعتبر الحساب الجاري أكثر الحسابات الفرعية اهمية في ميزان المدفوعات .

اولا- بسبب حجمه النسبي

ثانيا- نظرا لانه يضم كافة المعاملات التي تنتج أو تستهلك الدخل القومي .

ثالثا- نظرا لانه حتي حركات رؤوس الاموال الطويلة الاجل يمكن أن تتم في النهاية فقط من طريق حركات السلع والخدمات الحقيقية .

ثانيا- حساب التحويلات من جائب واحد - ويشمل:-

أ. التحويلات الخاصة :-

وتشمل الهبات والاعلانات والتبرعات مثل تحويلات المهاجرين لذويهم من الخارج وهبات المؤسسات الخيرية مثل هيئة كير الامريكية وهيئة الصليب الاحمر الدولية وغيرها .

ب. التحويلات الحكومية :-

وتشمل المنح والتعويضات المقدمة أو المستلمة بواسطة الحكومات وتسجل مثل هذه التحويلات في ميزان المدفوعات تبعا لنفس الاسس السابقة دائن ومدين.

ثالثاً- حساب رأس المال :-

والبنود المعتاده التي نجدها في هذا حساب هي

أ. حركات رؤوس الاموال طويلة الاجل وتتدفق رؤوس الاموال للدخل مما يجعل البلد دائماً دولياً بصورة أقل أو مديناً دولياً بصورة أكبر عن ذي قبل ويشار على ان تدفق رؤوس الاموال للخارج على انه تصدير رأس مال، والي تدفق رؤوسا لاموال للدخل على انه استيراد رأس مال

ب. حركات رؤوس الاموال قصيرة الاجل :-

وتشمل رؤوس الاموال المحولة الي أو من الخارج بقصد استثمارها لاجل قصيرة أي لمدة تقل عن سنة .

ويمكن أن نميز بين ثلاثة انواع من الحركات التلقائية أو المستقلة لرؤوس الاموال قصيرة الاجل من حيث الدوافع التي تسببها :-

١- قد تقود الاختلافات الدولية في اسعار الفائدة قصيرة الاجل المقيمين في احد البلاد لشراء أوراق مالىة أجنبية قصيرة الاجل (أذونات خزائنه أو كمبيالات تجارية الخ ...) .

٢- قد تقود التغيرات المتوقعة مع سعر صرف احدي المعاملات بعض الافراد الي محاولة تحقيق ربح من شرائها عندما يعتقدون انها رخيصة أو بيعها عندما يعتقدون انها غالية .

٣- قد يقود الخوف من الحرب أو عدم الاستقرار السياسي الي السعي لتصفية تلك الاصول وتحويل قيمتها الي الخارج سعياً وراء الامان .

ج-حركات الذهب النقدي:-

وتشمل التغيرات التي تطرأ علي أرصدة الذهب لدي السلطات النقدية خلال الفترة المحددة التي يعد فيها ميزان المدفوعات .

- السهو والخطأ :-

يشيد ميزان المدفوعات نظريا علي اساس نظام القيد المزدوج دائن ومدين.
(أي الطرف الذي أعطي والطرف الذي أخذ).

ويكاد يكون من المستحيل بالنسبة لمحاسبي ميزان المدفوعات ان يحصلوا علي بيانات كاملة عن جانبي كل عملية تتم مع الخارج يقدها في ميزان المدفوعات طبقا لقاعدة القيد المزدوج لذلك نجد ان المتبع في الحياة العادية هو تقدير ميزان علي اساس القيد المفرد الامر الذي يدع مجالا لعدم التوازن .

٣- قياس العجز والفائض في ميزان المدفوعات :-

فعادة ما نسمع ان ميزان مدفوعات هذه الدولة أو تلك في حالته فائض أو عجز . كيف يمكن تبرير وجهة النظر هذه اذا كنا نعلم ان ميزان مدفوعات أي دولة لايمكن ككل أن يكون في حالة فائض أو عجز .

الاجابة ان مايسمي فائضا أو عجزا هو مسألة تعريف .

وهكذا فالفائض أو العجز يعرف بدلالة مجموعات معينة من البنود داخل حسابات ميزان المدفوعات .

- ميزان مدفوعات جمهورية مصر العربية :-

لعله من المفيد ان نختتم هذا العرض بالقاء نظرة علي تقديرات ميزان المدفوعات في جمهورية مصر العربية ويشمل :-

الحساب الجاري وحصيلة الصادرات والمدفوعات من الواردات والتأمين والملاحة ورسوم المرور في قناة السويس وفوائد وارباح وايرادات أخرى والسياحة وتحويلات الاعانات والافلام المصروفات الحكومية والمدفوعات أو التحصيلات الاخرى وحساب التحويلات بدون مقابل حساب رأس المال طويل الاجل وحساب رأس المال قصير الاجل والذهب النقدي وميزان مدفوعات جمهورية مصر العربية يصنف فنيا حسب فكرة الميزان الاساسي الذي ناقشناها سابقا حيث يقاس اجمالي الفائض أو العجز في ميزان المدفوعات علي اساس

رصيد العمليات الجارية ورصيد التحويلات من جانب واحد ورصيد الحسابات المالية طويلة الاجل .

وهكذا نستطيع أن ندرك بسهولة أن ميزان مدفوعات جمهورية مصر العربية يصنف رسميا حسب فكرة الميزان الاساسي الذي ناقشناه في القسم الثاني المذكور سابقا حيث يقاس اجمالي الفائض أو العجز في ميزان المدفوعات علي أساس رصيد العمليات الجارية ورصيد التحويلات من جانب واحد ورصيد العمليات الرأسمالية طويلة الاجل

الإقتصاد القياسى

تعريف الاقتصاد القياسي

الاقتصاد القياسي هو العلم الذي يجمع بين النظرية الاقتصادية والرياضية والاحصاء بغرض الحصول على القيم العددية لمعالم العلاقات الاقتصادية (مثل المرونة والقيم الحدية) وإختبار النظريات الاقتصادية والتحقق منها. هناك أوجه عديدة للاقتصاد غير أن أي منها بمفرده يجب أن لا يؤخذ على أنه الاقتصاد القياسي ، لان الاقتصاد القياسي ليس هو الاحصاء الاقتصادي وهو أيضا لا يعني النظرية الاقتصادية ولا يعني التطبيقات الرياضية في الاقتصاد .

أي أن كلا من هذه العلوم الثلاثة ضروري ولكن أيا منها لا يكون كافيا بمفرده للفهم الحقيقي للعلاقات الكمية في الاقتصاد ولان الاقتصاد القياسي يعتبر مزيجا من علوم الاقتصاد والرياضة والاحصاء .

من ابرز الظواهر التي تميز الاقتصاد القياسي عن الاقتصاد أو الاقتصاد الرياضي هو ادخال ما يعرف باسم العنصر العشوائي الذي تتجاهله النظرية الاقتصادية والاقتصاد الرياضي .

علاقة الاقتصاد القياسي بالعلوم الاخرى

الاقتصاد القياسي يرتبط ارتباط قوي بـ

١- النظرية الاقتصادية

٢- الاقتصاد الرياضي

٣- الاحصاء

فالنظرية الاقتصادية تقوم بدراسة العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية وما ينبغي أن تكون عليه هذه العلاقات .

مثلا :- تفترض النظرية أنه مع بقاء العوامل الاخرى علي حالها فإن إنخفاض سعر سلعة معينة يؤدي الي زيادة الكمية المطلوبة من هذه السلعة ، غير أن النظرية لم تقدم لنا مقدار الزيادة أو النقص في الكمية المطلوبة كنتيجة للتغير (بالانخفاض والارتفاع) في سعر السلعة .

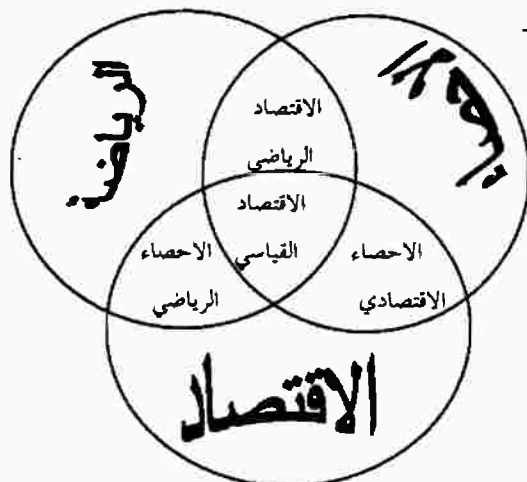
الاقتصاد الرياضي يهتم بالتغيرات عن النظرية الاقتصادية في شكل رياضي ، أي صورة معادلات يعبر فيها عن العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية في صورة رمزية .

ولكن الاقتصاد الرياضي في صياغته الرياضية للنظرية الاقتصادية لا يهتم بالحصول علي القيم العددية لمعالم العلاقات الاقتصادية .

يأتي هنا دور الاقتصاد القياسي الذي يمكننا من الحصول علي مثل هذه التقديرات العددية بالاضافة إلي اختبار النظريات الاقتصادية والتحقيق العلمي من صحتها .

أما الاحصاء الاقتصادي يلعب دورا هاما في الاقتصاد القياسي ، فهو يهتم اساسا بتجميع البيانات الاقتصادية وتسجيلها وتبويبها ثم عرضها في صورة جداول أو خرائط وتلك البيانات التي تقوم الاحصاء الاقتصادي بتجميعها تمثل البيانات الاولى التي يعتمد عليها الاقتصاد القياسي .

يمكن توضيح التداخل بين العلوم الثلاثة الاقتصادية والرياضية والاحصاء كما في الشكل الآتية :-



التعليق علي الرسم

• الاقتصاد الرياضي :- نشأ في المنطقة المشتركة بين الاقتصاد والرياضة وهو علم يهتم بمعالجة المشاكل الاقتصادية باستخدام الادوات الرياضية .

• الاحصاء الاقتصادي :- نشأ في المنطقة بين الاحصاء والاقتصاد وقد قام هذا العلم لخدمة الاقتصاد ، وذلك بالتعرف علي مصادر البيانات وطرق تبويبها وعرضها وتحليلها مما يمكن من متابعة التطورات التي تحدث في الظواهر الاقتصادية.

• الاحصاء الرياضي :- فقد نشأ في المنطقة المشتركة بين الاحصاء والرياضة.

• اخيرا فإن الاقتصاد القياسي :- يمثل منطقة التقاطع بين العلوم الثلاثة أي أن الاقتصاد القياسي يعتبر مزيج من العلوم الثلاثة وليس مرادفاً لأي منها .

أهداف الاقتصاد القياسي

(١) التحليل : التحقق من النظريات الاقتصادية ، وذلك عن طريق الحصول علي الدليل العلمي لاختبار القدرة التفسيرية للنظريات الاقتصادية .

(٢) وضع السياسة : الحصول علي التقديرات لمعالم العلاقات الاقتصادية والتي يمكن استخدامها فيما بعد في اتخاذ القرارات ووضع السياسات الاقتصادية .

(٣) التنبؤ : إستخدام التقديرات المتحصل عليها لمعالم العلاقات الاقتصادية في التنبؤ بالقيم المستقبلية للمتغيرات الاقتصادية ، هذا التنبؤ ساعد متخذ القرار فيما إذ كان من الضروري اتخاذ أي إجراءات تتعلق بالمتغيرات الاقتصادية .

التطبيقات الناجحة في الاقتصاد القياسي هي التي تسعى لتحقيق الاهداف الثلاثة .